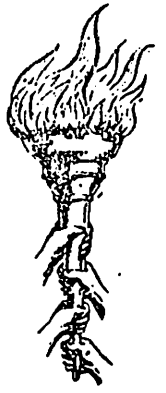


KOMELEY XWENDIKARANI KURD LE EWRUPA

(Kurdish Students' Society in Europe)



التقريب الثاني المقدم من الهيئة الادارية العامة الى
المؤتمر السابع عشر لجمعية الطلبة الاكراد في أوروبا
برلين الغربية ٢٧ - ٣١ / ١١ / ١٩٧٥

نحن شعبنا الكردي بنظروف محرومة يهدد كيانه بعد انتكاسة كنامه
الملح في كردستان العراق وذلك بعد تأمر دول المنطقة فيما بينهم لإغناء وتفتيت
وصهر وهدوده القوي . ولعل المرحلة الراهنة هي من ادق واصعب المراحل التي مر
بها شعبنا عبر تاريخه النضالي الطويل ، وما تندطليه هذه المرحلة منا جميعاً ، كطلبه
وحققين وسفراء شعبنا في الخارج ، ان تكون على مستوى الاحداث وان تحاول بهدوء
وتروي الاستفادة من أخطاء الماضي وتحليل الواقع الراهن بأسلوب موضوعي وعلمي
من شأنه ان يدفع بعجلة النضال التحرري من جديد الى الامام وبشكل يخلل استمراريته
ونجامة في تحييد تطلعات القويصت المعادلة .

ان اعداء الشعب الكردي من السوفيين والفاشست الذين ربما يختلفون فيما
شيء عدائهم واحد وهو ابادته الشعب الكردي بمختلف طبقاته الديمقراطية والجمهورية
السياسية ، ولعل خير مثال على ذلك هو تحديده صياق بعد آثار المعروف في إتفاقية
٦ آذار بين شاه إيران العميل والصفوة التكريمية الباخية في بغداد ، وامام هذه
المؤامرات والممارات لبادته الشعب الكردي بتطلب من كافة قوى الشعب الكردي
وجمعية الطلبة الاكراد في أوروبا ان توجه صفوفهم وتقف يداً بيد في افسال هذه
المؤامرات والمخططات العنصرية .
ايها الاخوات ، ايها الاخوان :

حاولت الحكومات العراقية المختلفة والتي لم تكن عقل ابدأ تطلعات الشعب العراقي
القضاء على الثورة الكردية مستعملة بذلك كافة اساليب المكر والدم لتفتيت
وهدة الثورة الكردية كسراء الذمم واستحداث احزاب كارتونية هزلية تستعمل
كطوية والعويص لتقصير اصنامنا ، كل هذا الى جانب هجمات العكرية الواسعة
والتي ذهب ضحيتها الالف شهيد واصرفت مئات القرى الاثمة . وان وصير
كل تلك الحكومات الفشل امام ارادة شعبنا الكردي الذي برهن فعلاً بأنه
متعد ليدفع الغالي والتفيس في سبيل حقوقه القويصت المشروية

عندما جاء حزب البعث الى الحكم ١٩٦٨ اتبع نفس سياسات وأساليب الحكومات
السابقة وبشكل أكثر حثية وإصراراً للقضاء على الثورة الكردية وما ترتب عنها
الحكومة لتحتسب اهدامها عن استعمال اساليب الفتك والدمار والاضغاث
بالجمله ليس فقط تجاه الكرد بل ايضاً تجاه كل القوى السياسية الدخري التي لم
تير على نهجها . وعندما ادركت الحكومة العراقية بان اساليبها هذه لا تعود الى
النصر بدأت باتباع سياحة جديدة بطعن البركة الكردية من الداخل فجات اتفاقية
١١ آذار ١٩٧٠ والتي لم تكن تمثل ابراً رغبت حزب البعث للاستجابة للمطالب لعادلة
للتورة الكردية بل لكسب الوقت وتصفيته القوى الوطنية الدخري والاستعداد
لحملة عسكرية جديدة اثبتت اصداث ١٩٧٥/٧٤ بانها كانت اكبر واقسى الحملات
العسكرية التي شهدتها الشعب الكردي . ومرة اخرى لم يكن النجاح حليف من هذه
الاساليب البربرية . وبدأ البعث يشعر بان وجوده مهدد امام ارادة الثورة
الكردية فما قد يبحث عن اسلوب جديد ليحل له اليفاء في الحكم والقضاء على الثورة
الكردية فهي ولو على حساب اهدافه وتربية الوطن . كان استراتيجيته للثورة الكردية
يعتبرها البكيرة وسحبها المطلقة لا يمثل خطراً على حكم بغداد غيب بل كان ايضاً
نقطة خطر للكثير من الدول الدخري التي هي بدورها تضطهد شعباً الكردي المنجز
وتحتم ثورتهم ولايقاف المله الثوري والوعي القومي المتعاظم في مختلف اجزاء كردستان
جات اتفاقية الجزائر المتوقعة بين شاه ايران الذي يعتبر وبحسب جهاد الشعب
الايراني والصفوة المجرمة المتسلطة على رقاب الشعب العراقي . وما يلفت الانتباه
ان جهات كثيرة رحبت بهذه الاتفاقية وايدتها اعتقاداً منها بان تحقيها يحق
اهدائهم المتوقعة . والى جانب السياسة الدولية في المنطقة ارتببت ايضاً
الثورة الكردية اغطاءً كبيرة كانت بدورها حامد من عوامل الكارثة الدخيرة التي
حلت بشعبنا الكردي ولعل اكبر هذه الاخطاء هو الاعتماد على حكومة كانت من
المفروض ان تحيها عونا لها من الناحية التكتيكية فقط وليس الاعتماد المطلق عليها
علماً بان اسباب هذه النكسة تحتاج الى دراسات علمية موضوعية واسعة للوصول
الى الحقيقة لكي تتفردنا الازمات القادمة .

ان الاطباء الرئيسة للثورة الكردية في كردستان العراق يمكن اجمالاً فيما يلي :
١- عدم قناعة اطراف كثيرة وهي فياديه بالارتباط المصري لركة التحرر الكردية
بجمل الحركة التحررية العالمية
٢- ان تضارب المصالح الدولية في المنطقة وتقسيمات المألة الكردية قد ذاتها ادت

على عكس الثورة الكردية عن المفرد الثورية في العالم .

٣- ضعف التنظيم السياسي في الثورة الكردية .

٤- عدم وجود التنسيق الضروري بين المنظمات الثورية الكردية في اجمع اجزاء كردستان .

٥- تخيير المثل العكري للثورة الكردية من حرب العصابات الى الحرب الجبهوية التي تحتاج الى امكانيات هائلة .

هذه الاسباب مجتمعة ادت الى الدخول الواسع على ايران والتي هي في الداهل كبيرة الايديولوجية العالمية المعرو الايديولوجية لكافة الحركات الثورية في العالم . وهذا نجحت القوى المعادية للثورة الكردية في التآمر على هزلة الثورية والتلاعب به ومن ثم القضاء عليه .

بعد هذه الكارثة الكبيرة يمر شعبنا الكردي في كردستان العراق في ظرف يهدد كياننا ووجودنا ، والاخبار الدخيرة تخبرنا عن سياسة التعريب واسفوت وتهجير الدلوف من العوائل الكردية الى جنوب العراق وسلب قراهم وممتلكاتهم وتوزيعها على العرب الذين يجلبون من الجنوب وتوزيع الحيازة لهم وتوزيعهم على غرار المستعمرات الامريكانية في فلسطين بعد سلبها عن اهلها السريين . هذا الى جانب الاعداءات الجماعية والتوزيع الواسع واتباع سياسة الاستعداد الهوي وخلق كل صوت يرفع ضد هذه السياسة الجبرامية . في الوقت الذي يتعرض فيه شعبنا الكردي في كردستان العراق الى هذه الحملة الجبرامية لدهر شعبنا والاعتماد على ان الحكومات التي اقتتعت كردستان فيما بينها تتبع نفس السياسة الجبرامية لدهر شعبنا والقضاء على وجوده . ففي ايران يتعرض الاكراد الى سياسة الصهر القومي المركزة و زكران اي حق قومي او سياسي او اجتماعي له وامام هذه السياسة يحاول الشعب الكردي في كردستان ايران الدخاخ عن كياننا ويدطالب دائما باسترداد حقوقه المقتضية وازاء ذلك لايتوانى هاكم شاه ايران البربري عن استعمال اذى الوسائل لخلق الوعي القومي وتوضيح لاتباع انواع التعذيب الجدي والتفسي لهذا الى جانب جملة من الاعداءات في صفوف المناصلين الاكراد .

ان شاه ايران يقوم ويحق برور اليوليس الامريكاني في المنطقة للقضاء على كل القوى السياسية المعارضة لتوضيح النفوذ الامريكاني في الشرق الاوسط . ان الوقت الحاضر يتطلب من كل القوى السياسية في ايران وفي دول المنطقة ان توجه صفوفها وتزيد من تضامنها لانقاذ هذه المنظمات الايديولوجية والرهينة

وشعبنا الكردي في كردستان تريباً ما زال يعيش في ظل نظام صهريج بوجهيته
 وبربريته وديارته للشعب الكردي . ان الحكومات التركية ما زالت تتحرر لخرل
 الكراد تركيا عن ارضهم في الاضراء الدصري من كردستان وذلك بتكليف ما يسمى
 بالحزام التركي على غرار الحزام العربي المسمى الصهيت الذي يطبقون بحق شعبنا الكردي في
 سوريا . لقد برهن شعبنا الكردي في كردستان تريباً مراراً على ارادته بالعيش
 بالحريه وسرف ربي ظل دولة وعفراضية تكفل له التمتع بحقوقه القومية للشركاء
 وفي تركيا الذين قوى سياسته حتى لايجاد هو من التقارب بين الشعوب المختلفة التي
 تعيش في تركيا وتحاول ايضاً استقاط النظام الرهبي الجميل وتحرير تركيا من نفوذ
 الدصريين والدستجاب عن الاهداف الديمقراطية والرهبية . ان جماهير شعبنا
 الكردي في كردستان تركيا تحاول بالتعاون مع هذه القوى السياسية لدراسه
 حقوقه وكرامته وانتقاد الشعوب التركية من الطغمة الطورانية العنصرية .
 وكما في ايران والعراق وسوريا يقبع الدلوف من المناضلين في السجن الرهيبية وتعرض
 الشعب بكامله الى سياسة الملاحقة والتغذيب وما بالهكام العرفية لاضرة
 في تركيا وتلك العكرين على الحكم بيننا آنا وآخر الارسيلة من رسائل
 الاضطهاد المرير .

وفي سوريا حيث يتعرض شعبنا الكردي الى نفس السلب الاضطهاد القوي
 والظلم الذي يلاقيه ارضهم في باقي اجزاء كردستان صهد وجوده ايضاً
 بالصهر وذلك بتطبيع الحزام العربي وتجزيد اكثر من ١٠٠ الف عن الاكراد من
 الجنسية وحرمانهم من ابط حقوق المواطنة وهو الاستهوك والتعليم .
 ان نظام البعث في سوريا يحاول ان يلعب نفسه الدور الذي لعبه شاه ايران
 وذلك باظهار نفسه كمنافس للسياسة الوقيسية المطبوعة في كردستان
 العراق واظهار عطفه على قضيتهم . فاذا كان البعث السوري جاد فعند ما يقوم
 به الذين فالدصري به ان يعطي لمواطنيه الاكراد حقوقهم وترك سياسة ادرطاب
 والاعتقالات وسلب الممتلكات .

ايها الاضواء ، ايها الدفوان :

ان سرد هذه الحقائق التي ليست بخافية عليكم الا ان ذكرها في شأنه ان
 ان يعطينا نحن الطلبة الاكراد في الخارج نظرة بعيدة وآثر واقعية لتحلل لواقع
 المرير الذي يعيشه شعبنا الكردي في مختلف اجزاء كردستان ويجب علينا
 كفراد لشعبنا ان نحاول الاتصال باكثر عدد ممكن من القوى والمنظمات لتفدية

سبباً للحريته وتوثيق العلاقات معها وترهق طريق توري تقديم لتقوم جمعيتنا المناهضة
 بدورها المشرف لحزبته اهداف قضيتنا العادلة وعلينا ايضاً ان نعتبر جمعيتنا اولى
 المعوى التي نجاهها اعداءنا ومحاولة تفتيتها لفتح آخروصوت مدافع عن حريته شعبنا
 وفاض لتلك السياسات العنصرية والرهيبه التي تطبق على الشعب الكردي بمختلف
 اجزاء كردستان

انبرأ اللصوات ، ايها الاخوان :

تتطلب المصلحة الراضية منا جميعاً العمل يداً بيد للحفاظ على وحدة جمعيتنا وتوحيد
 الجهود لها لتقوم بواجباتها على الملأ وجهه ويجب علينا ان نعلم بان المستفيد لوهمد
 من خلافاتنا واضفاف جمعيتنا هو فقط العدو الذي لا يفرق ابداً بين حريته كوردية
 وخرى .

فليكن مؤتمرا السابع عشر هذا نقطة انطلاق للسير على درب الكفاح واتباع طريق
 توري تقديم وتوثيق العلاقات مع كافة المنظمات التقدمية في اوربا وتأييد حركات
 التحرري العالم .